

إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ

اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ

فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ

فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

سُورَةُ الْاِنْعَامِ ٥٥ مَكِّيَّةٌ ٦  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اِيَّاهَا رَدَعَهَا ١٦٥  
رَدَعَهَا ٢٠

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ

تَنْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يُعَلِّمُ سِرُّكُمْ وَ

جَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ

فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ الْمُرِيدُونَ كَمْ

أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُنَبِّئْكُمْ  
 لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
 آخَرِينَ ٥ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَابٍ فَلَسَوْهَ بِأَيْدِيهِمْ  
 لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٦ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَى الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ٧ وَ  
 لَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَكَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِيْسُونَ ٨  
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَجَاءَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ١٠ قُلْ لَيْسَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 قُلُوبٌ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١١ وَلَهُ  
 مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢ قُلْ أَغْيُرُ  
 اللَّهُ أُمَّتِي وَإِنِّي فَأْطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ  
 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
 الْمُشْرِكِينَ ١٣ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ

عَظِيمٍ ١٥ مَنْ يُصِرُّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْهَيِّئِ ١٦ وَإِنْ يَمْسُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ  
 إِنْ يَمْسُكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ  
 فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً  
 قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ  
 بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَىٰ قُلْ  
 لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّي عَزِيمٌ ١٩ تَشْرِكُونَ ١٩  
 الَّذِينَ اتَّيَبَتْ لَهُمُ الْكُتُبُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ  
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١ وَيَوْمَ  
 نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٢ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا  
 مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٤ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ  
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا  
 آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ لُجُودٌ لَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْتَهُمُ الْفَاسِقِينَ

وقوله لا أشهد  
 وقوله لا أشركون

كَفَرُوا وَإِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَ  
 يَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَكُلُّ  
 تَرَى إِذْ وَقفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ  
 رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَّ لَهُمْ تَأَكُّنًا يَخْفُونَ  
 مِنْ قَبْلِ وُكُورِ دُو الْعَادُو الْمَانُهُوَاعْنَهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾  
 وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَكُلُّ  
 تَرَى إِذْ وَقفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَيْسَ هَذَا يَا لِحَقِّ قَالُوا بَلَى وَ  
 رَبِّنَا قَالَ فَذُو الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِإِيقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا  
 عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا  
 سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَلِلدَّارِ  
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّكَ لَيخْرُجُكَ  
 الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
 يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا  
 كَذَّبُوا وَأَوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
 وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ

اِعْرَاضَهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا  
 فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى  
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ  
 وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ  
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً  
 وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ  
 يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ  
 ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ  
 فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَن يَشَأِ يُجْعَلْ عَلَىٰ صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَتَيْتُمْ اللَّهَ  
 أَغْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ  
 فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَآخَذْنَا مِنْهُم بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
 فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِهَا أُوتُوا

النصف وقت منزل عند البعض على يسعون

١٢٠

أَخَذُ نَهْمٍ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ  
 سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ  
 يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ  
 يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا  
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ  
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ  
 وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمُونِي  
 إِلَّا بِبَيِّنَاتٍ مِمَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ  
 مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
 فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ

لَيَقُولُوا هَؤُلَاءِ مَنْ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ  
 بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ  
 عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ  
 سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾  
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّكَ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾  
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ قُلْ  
 لَا آتِبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾  
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا  
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ  
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ  
 لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ  
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي  
 كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ  
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ  
 ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَ

٢٥١

٢٥٢

يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً<sup>ط</sup> حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ  
رُسُلْنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ<sup>٤١</sup> **ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ<sup>ط</sup> أَلَا**  
**لَهُ الْحُكْمُ** وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ<sup>٤٢</sup> **قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ**  
**ظُلْمِتِ الْبِرِّ وَالْبُحْرِ تَدْعُوْنَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ**  
**هَذِهِ لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ**<sup>٤٣</sup> **قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ مِنْهَا وَمِنْ**  
**كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ**<sup>٤٤</sup> **قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ**  
**عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ**  
**شِيْعًا وَيُدْبِقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْبَعْضٍ أَنْزُرْكُمْ كَيْفَ نَصَرَفُ**  
**الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ**<sup>٤٥</sup> **وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ**  
**لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيْلٍ**<sup>٤٦</sup> **لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ**<sup>٤٧</sup>  
**وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ**  
**يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ**  
**بَعْدَ الذِّكْرِ** مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ<sup>٤٨</sup> **وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ**  
**مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**<sup>٤٩</sup> **وَذَرِ**  
**الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِعِبَادٍ لَهُمْ أَوْ غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ**  
**ذَكَرِيْهِ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ۗ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ**

وَإِنِّي لَأَشْفِيعُ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَأَأْخُذُ مِنْهَا أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ  
 بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا  
 وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ  
 الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَّهٗ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى  
 الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِن هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرٌ نَّالِ السَّلَامِ  
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ  
 يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
 لِأَبِيهِ انرأ أنت اتخذ أضناماً الهةً انرأ انك وقومك في ضلل  
 مبين ﴿٧٤﴾ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون  
 من المؤمنين ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي  
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا  
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ  
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا الْكَبَرُ فَلَمَّا

٧٠

الغاشية

أَفَلَمْ تَرَ أَنَّ يَوْمَئِذٍ يَكْفُرُونَ<sup>(٧٨)</sup> بِرَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ  
 لِلذِّمَىٰ ذُرِّيَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا ۗ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ<sup>(٧٩)</sup>  
 حَاجَّةً قَوْمَهُ<sup>ط</sup> قَالَ أَتُمَا جُورِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ  
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا  
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ<sup>(٨٠)</sup> وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ  
 أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَمَّا الْفِرْيَقِينَ  
 أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>(٨١)</sup> الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا  
 إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ<sup>(٨٢)</sup> وَتِلْكَ  
 حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ<sup>ط</sup> إِنَّ  
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ<sup>(٨٣)</sup> وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا  
 وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ  
 وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ<sup>(٨٤)</sup> وَزَكَرِيَّا  
 وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ۗ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ<sup>(٨٥)</sup> وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيُوسُفَ وَلُوطًا ۗ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ<sup>(٨٦)</sup> وَمِن آبَائِهِمْ  
 ذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ<sup>(٨٧)</sup>  
 ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ ۗ وَلَوْ أَشْرَكُوا

كَحَيْطٍ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ<sup>٨٨</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ  
 وَالْحُكْمُ وَالنُّبُوَّةُ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا  
 لَيُؤْا بِهَا بِكَافِرِينَ<sup>٨٩</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهُدَاهُمْ  
 اقْتَدَاهُ قُلٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ<sup>٩٠</sup>  
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ  
 شَيْءٍ قُلٌ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَ  
 هُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأْتِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا  
 وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلٌ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي  
 خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ<sup>٩١</sup> وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي  
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ<sup>٩٢</sup> وَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ  
 إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ  
 الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا  
 أَنْفُسَهُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى  
 اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ<sup>٩٣</sup> وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا

فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ  
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ تَاكُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٩٤ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ  
 الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْبَيْتِ وَمُخْرِجُ الْبَيْتِ مِنَ الْحَى  
 ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٦ وَهُوَ  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ  
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
 يَفْقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ  
 كُلَّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَ  
 مِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ  
 وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ  
 إِذَا أَثَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُوا  
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ١٠٠ يَدَّيْعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنۡى

يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝<sup>١١١</sup> ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ  
شَيْءٍ ۝ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝<sup>١١٢</sup> لَا تَدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝<sup>١١٣</sup> قَدْ  
جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَ  
فَعَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝<sup>١١٤</sup> وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَ  
لِيَقُولُوا ادْرُسْتِ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝<sup>١١٥</sup> اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝<sup>١١٦</sup> وَ  
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۖ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَا أَنْتَ  
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝<sup>١١٧</sup> وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ  
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝<sup>١١٨</sup> وَ  
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ  
بِهَا ۖ قُلْ إِنَّهَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ  
لَا يُؤْمِنُونَ ۝<sup>١١٩</sup> وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ  
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَنَنذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝<sup>١٢٠</sup>

**وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُم بِالْمَوْتَى وَحَشَرْنَا**  
**عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**  
**وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ** ١١١ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا**  
**شَيْطِينًا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ**  
**الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا**  
**يَفْتَرُونَ** ١١٢ **وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفِئَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ**  
**بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ** ١١٣ **أَفَغَيْرَ**  
**اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا**  
**وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ سَرِّكَ**  
**بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُبْتِرِينَ** ١١٤ **وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا**  
**وَعَدْلًا لَا مَبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ١١٥ **وَإِنْ**  
**تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ**  
**يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ** ١١٦ **إِنَّ رَبَّكَ هُوَ**  
**أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ** ١١٧ **فَكُلُوا**  
**مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ** ١١٨ **وَمَا**  
**لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ**

**مَا حَزَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ**  
**بِأَهْوَاءِ بِيهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ** <sup>(١١٩)</sup>  
**وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْأَثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ**  
**سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ** <sup>(١٢٠)</sup> **وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ**  
**اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَى**  
**أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتَهُوهُمْ إِنَّكُمْ لَهُ تُشْرِكُونَ** <sup>(١٢١)</sup>  
**أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأُحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَهْتَدِي بِهِ فِي**  
**النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ**  
**زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** <sup>(١٢٢)</sup> **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ**  
**قَرْيَةٍ أَكْبَرًا جُرِمِمْهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ**  
**وَمَا يَشْعُرُونَ** <sup>(١٢٣)</sup> **وَإِذَا جَاءَ تَهْمَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى**  
**تُؤْتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ** <sup>(١٢٤)</sup> **اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ**  
**رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ**  
**شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ** <sup>(١٢٥)</sup> **فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ**  
**صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا**  
**حَرَجًا كَأَنَّهُ يَصْغَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ**

١٢٣ -

وتقف لازم

وقت منزل

عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۖ قَدْ  
 فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۖ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ ۖ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا  
 يُعْشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيُوهُمْ  
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي  
 أَجَلْتَ لَنَا ۖ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۖ  
 إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۖ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ  
 بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ يُعْشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ  
 يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ  
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ۖ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَخَرْتُمْ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۖ ذَلِكَ  
 أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفْلُونَ ۖ  
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۖ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۖ  
 وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ إِنَّ يَشَاءُ يَذْهَبِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ  
 بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ۖ إِنَّ مَا  
 تُوْعَدُونَ لَأَيُّ وَوَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۖ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا

عَلَى مَكَانَتِكُمْ **إِنِّي** عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ **مَنْ** تَكُونُ لَهُ  
 عَاقِبَةُ الدَّارِ **إِنَّهُ** لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>(١٣٥)</sup> وَجَعَلُوا لِلَّهِ **مِثْرًا**  
 مِنَ الْحَرِّثِ وَالْأَنْعَامِ **نَصِيبًا** فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَ  
 هَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَ  
 مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ <sup>(١٣٦)</sup>  
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ  
 لِيُرِدُّوهُمْ وَلْيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا  
 فَعَلُوهُ فَذَرُّهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ <sup>(١٣٧)</sup> وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَ  
 حَرِّثٌ جَرَّةٌ <sup>ط</sup> لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا **مَنْ** نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ  
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ  
 سَيَجْزِيهِمْ **بِهَا** كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>(١٣٨)</sup> وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ  
 الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا **وَإِنْ** يَكُنْ  
**مَيْتَةً** فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ **إِنَّهُ** حَكِيمٌ  
 عَلَيْهِمُ <sup>(١٣٩)</sup> **قَدْ** خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا **بِغَيْرِ** عِلْمٍ  
**وَحَرَّمُوا** مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ **قَدْ** ضَلُّوا وَمَا كَانُوا  
 مُهْتَدِينَ <sup>(١٤٠)</sup> **وَهُوَ** الَّذِي **أَنْشَأَ** **جَدَّتِ** **مَعْرُوشَتِ** **وَعَبْرَةَ** **مَعْرُوشَتِ**

**وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ فَحَتْلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَانَ مُتَشَابِهًا**  
**وغير متشابهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ**  
**حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤١** وَمِنَ الْأَنْعَامِ  
**حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِنْهَا رِزْقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ**  
**الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ١٤٢** نَهْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ  
**اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَعِزَّاتَيْنِ قُلْ أَلَّذَاكِرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ**  
**أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ تَبَيَّنَ لِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ**  
**صَادِقِينَ ١٤٣** وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ  
**أَلَّذَاكِرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ**  
**الْأُنثِيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ**  
**مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ**  
**لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤** قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ  
**مُحَرَّمًا عَلَى طَاعٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا**  
**أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ**  
**اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤٥** وَعَلَى  
**الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ**

حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَبَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا  
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنُهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿١٤٧﴾  
 فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ  
 عَنِ الْقَوْمِ الْبَاطِلِينَ ﴿١٤٨﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُمْ مِّنْ  
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 تَخْرُصُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٠﴾  
 قُلْ هَلْ شَهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا  
 فَإِن شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾  
 قُلْ تَعَالَوْا اتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ  
 بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ مَّنْ حُنَّ  
 نَرُزِّقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تُقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
 بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ  
 وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْبِيزَانَ  
 بِالْقِسْطِ لَأَنْكَلِفَ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا  
 لَوْ كَانِ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تِبَامًا عَلَى الْذِّمَىٰ أَحْسَنَ  
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ  
 قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفْلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا  
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ كُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا  
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ  
 تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ  
 يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ

اٰمَنْتَ مِنْ قَبْلِ اَوْ كَسَبْتَ فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا **قُلْ**  
**اَنْتَظِرُوْا اِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ** ﴿١٥٨﴾ **اِنَّ** الَّذِيْنَ فَرَقُوْا دِيْنَهُمْ وَ  
 كَانُوْا شِيْعًا لَّمْ يَكُنْ مِنْهُمْ فِىْ شَيْءٍ **اِنَّهَا** اَمْرٌ هُمْ اِلَى  
 اللّٰهِ **تَمَّ** يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴿١٥٩﴾ **مَنْ** جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ عَشْرٌ اَمْثَالِهَا **وَمَنْ** جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى اِلَّا  
 مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ﴿١٦٠﴾ **قُلْ اِنِّىْ** هَدٰىنِىْ رَبِّىْ اِلَى  
**صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ** دِيْنًا قَدِيْمًا مِّمَّا مَلَّ اٰبْرٰهِيْمَ حَنِيفًا وَ  
 مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٦١﴾ **قُلْ اِنِّىْ** صَلَّاتِىْ وَنُسُكِىْ وَ  
 حَيَاىِ وَمَمَاتِىْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَ  
 بِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿١٦٣﴾ **قُلْ اَغْيَرَ** اللّٰهُ  
**اَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ** وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ  
 اِلَّا عَلَيْهِا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اٰخَرَ **تَمَّ** اِلَى رَبِّكُمْ  
**مَرْجِعُكُمْ** فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ  
 الَّذِىْ جَعَلَكُمْ خَلِيْفَ الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ  
**دَرَجٰتٍ** لِّيَبْلُوَكُمْ فِىْ مَا اٰتٰكُمْ **اِنَّ** رَبَّكَ سَرِيْعُ الْعِقَابِ  
**وَ اِنَّهٗ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ** ﴿١٦٥﴾